



أحافير لافقارية

الفكرة العامة يستعمل العلماء طرائق متعددة لدراسة تاريخ الأرض الطويل.

8-1 السجل الصخري

الفكرة الرئيسية يرتب العلماء الزمن الجيولوجي لمساعدتهم على التواصل حول تاريخ الأرض.

8-2 التأريخ الجيولوجي

الفكرة الرئيسية يستعمل العلماء المبادئ الجيولوجية لمعرفة ترتيب الأحداث الجيولوجية وفق حدوثها زمنياً. كما تُستعمل طرائق الانحلال الإشعاعي وبعض أنواع الرسوبيات لتحديد العمر المطلق لكثير من الصخور.

حقائق جيولوجية

- تخفي رمال الصحاري العربية مجاري أودية وأنهاراً قديمة وبقايا آثار مدن، منها: مدينة عبار، ووادي الباطن، وجبال الأحقاف، وكما تخفي مواطناً لكثير من اللافقاريات.
- تحوي السجلات الصخرية دلائل تشير إلى وجود فترات جليدية سادت شبه الجزيرة العربية.

ينقب عالم أحافير في الصخور بحثاً عن أحافير



التاريخ النسبي مقابل التاريخ المطلق
اعمل المطوية الآتية للمقارنة بين التاريخ
النسبي والتاريخ المطلق لأعمار الصخور.

المطويات منظمات الأفكار



الخطوة 1 استعمل ورقة طويلة
وحدد وسطها.



الخطوة 2 اثن الورقة من
أعلى ومن أسفل نحو وسطها
لعمل مطوية ذات مصراعين.



الخطوة 3 عنوان اللسانين:
التاريخ النسبي، التاريخ المطلق.

التاريخ النسبي
التاريخ المطلق

استخدم هذه المطوية في القسم

2-8 في أثناء دراستك التاريخ النسبي والتاريخ
المطلق، ولخص المعلومات عليها، واكتب فيها أمثلة
على إيجابيات وسلبيات كل منهما.

تجربة استهلاكية

كيف تتكون الأحافير؟

لعلك زرت أحد المتاحف، ووقفت أمام عظام متحجرة لأحد الديناصورات. تقدم العظام المتحجرة دليلاً على وجود الديناصورات وبقايا المخلوقات الأخرى في الزمن الماضي. وتتكون الأحفورة عند دفن عظام المخلوق أو الأجزاء الصلبة منه بسرعة في مواد مثل الطين أو الرمل أو رسوبيات أخرى، وتصبح متحجرة بعد مرور مدة طويلة من الزمن؛ إذ تمتص العظام والأجزاء الصلبة المعادن من الأرض.

الخطوات

1. اقرأ نموذج السلامة في المختبر.
2. اسكب 500 mL من الرمل في علبه اللبن الكرتونية البلاستيكية بعد إزالة الجزء العلوي.
3. ادفن قطعة إسفنجية في وسط الرمل.
4. اسكب 250 mL من ماء ساخن في إناء سعته 500 mL.
5. أضف 100 mL من الملح إلى الإناء وحرك الخليط بساق تحريك بسرعة.
6. اسكب الماء على الرمل ثم عرّض الإناء مباشرة لأشعة الشمس مدة 5-7 أيام دون تحريك.
7. احفر في الرمل لتحصل على "أحفورة إسفنجية".

التحليل

1. صف في دفتر علم الأرض ما حدث للقطعة الإسفنجية.
2. فسّر كيف ينمذج هذا النشاط عملية تكون الأحافير؟

بعد موت الحيوان تتحلل أجزاؤه الرخوة
وتبقى أجزاؤه الصلبة ومع مرور الوقت يحل
المعادن محل الفراغات في الاجزاء الصلبة
ويمثل الملح هذه المعادن

الأهداف

- توضيح لماذا يحتاج العلماء إلى سلم الزمن الجيولوجي.
- تمييز بين الدهور والحقب والعصور والأحيان.
- تصف مجموعات النباتات والحيوانات التي عاشت خلال الحقب المختلفة من تاريخ الأرض.

The Rock Record السجل الصخري

الفكرة الرئيسية يرتب العلماء الزمن الجيولوجي لمساعدتهم على فهم وترتيب تاريخ الأرض. **الربط مع الحياة** تحيّل الصعوبة التي تواجهها عندما ترتب لقاء مع صديق لك لو لم يكن الزمن مقسماً إلى وحدات شهور وأسابيع وأيام وساعات ودقائق. وترتيب الزمن الجيولوجي في صورة وحدات زمنية يُمكن العلماء من فهم وترتيب أحداث تاريخ الأرض بفاعلية.

ترتيب الزمن الجيولوجي Organizing Time

لو قمت برحلة مشياً على الأقدام في وادٍ من الأودية لتكشفت لك على جانبيه طبقات صخرية متعددة الألوان، كما في الشكل 1-8. بعض هذه الطبقات تحتوي على أحافير تمثل بقايا أو آثاراً أو طبقات لمخلوقات عاشت في الزمن الماضي. ويستطيع الجيولوجيون من خلال دراسة الطبقات الصخرية والأحافير التي تحتويها معرفة تاريخ الأرض القديم من نواح عدة، منها المناخ والبيئة القديمان، وتفسير ذلك.

ولفهم صخور الأرض وتفسير نشأتها، قسّم الجيولوجيون تاريخ الأرض إلى وحدات زمنية بناء على الأحافير التي تحتويها، وهذه الوحدات جزء من سلم الزمن الجيولوجي **Geologic time scale** الذي يؤرخ تاريخ الأرض منذ 4.6 بلايين عام وحتى أيامنا الحالية. ومنذ تسمية أول وحدة زمنية في سلم الزمن الجيولوجي - وهي العصر الجوراسي في عام 1795م - استمر تطوير سلم الزمن الجيولوجي إلى يومنا هذا. بعض الوحدات الزمنية بقي دون تغيير لقرون خلت، بينما البعض الآخر أعاد العلماء ترتيبها لأنهم حصلوا على معلومات جديدة. ويوضح الشكل 2-8 سلم الزمن الجيولوجي.

مراجعة المفردات

الأحفورية: بقايا أو آثار أو طبقات نبات أو حيوان عاش يوماً ما على سطح الأرض منذ أكثر من 10 آلاف سنة.

المفردات الجديدة

سلم الزمن الجيولوجي
الدهور
ما قبل الكامبري
الحقب
العصور
أحافير مرشدة
الأحيان
الانقراض الجماعي

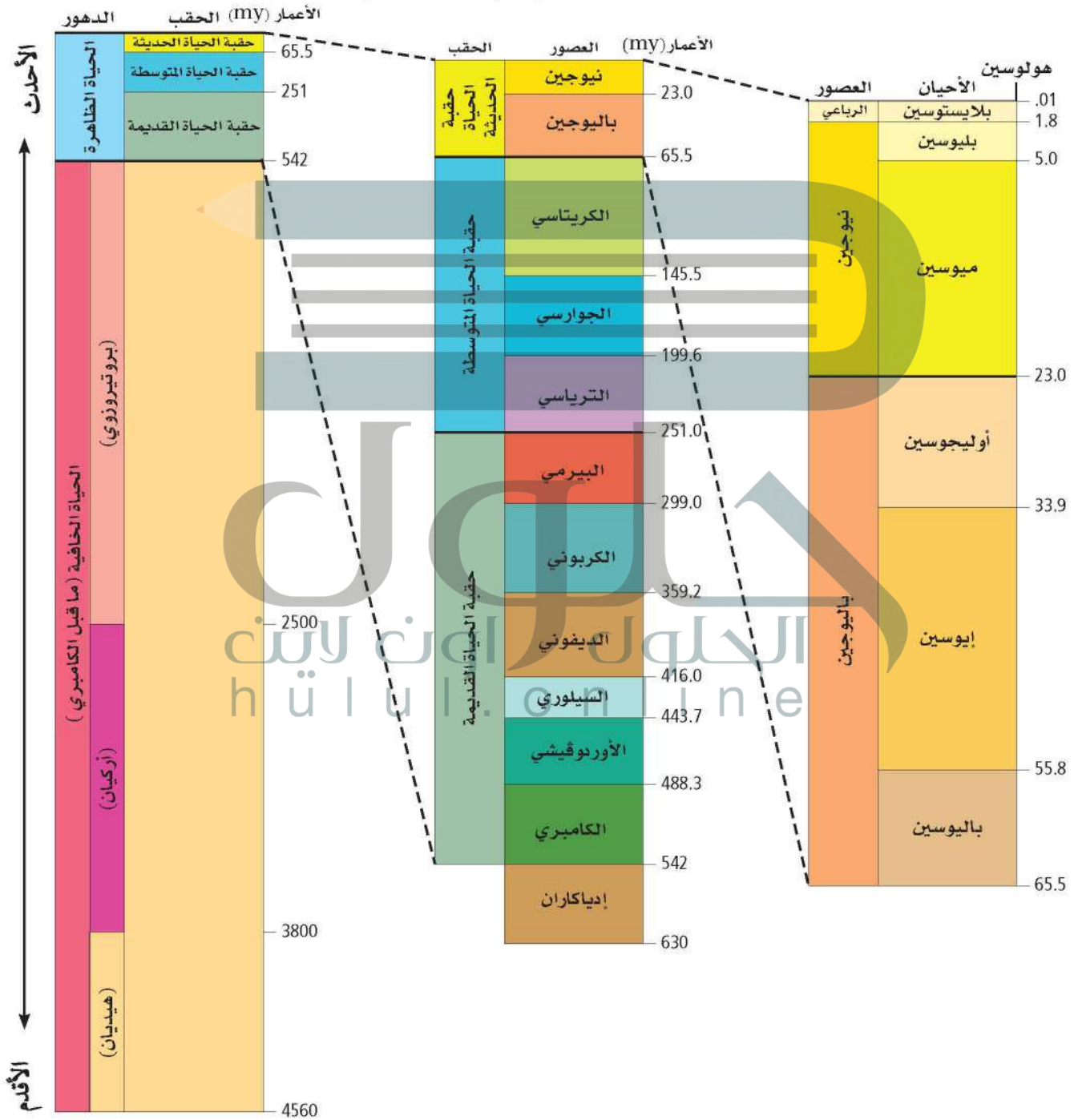


الشكل 1-8 تمثل الطبقات أحداثاً جيولوجية تقدر أعمارها بمئات الملايين من السنين. ويدرس الجيولوجيون الصخور والأحافير في كل طبقة لمعرفة تاريخ الأرض باستعمال وحدات زمنية مختلفة.

سالم الزمن الجيولوجي Geologic Time Scale

الشكل 2-8 يبدأ سالم الزمن الجيولوجي قبل 4.6 بلايين عام. ويقسم الجيولوجيون تاريخ الأرض إلى مجموعات، أكبرها الدهور؛ حيث يحتوي كل منها على حقبة، وكل حقبة على عصور، وكل عصر على أحيان. ويسمى الحين الحالي هولوسين. ويوجد لكل وحدة في سالم الزمن الجيولوجي اسم ومدى زمني بملايين السنين.

حدد أحدث وحدة زمنية لكل من الأحيان والعصور والحقب والدهور في سالم الزمن الجيولوجي.



سلم الزمن الجيولوجي The Geologic Time Scale

يساعد سلم الزمن الجيولوجي العلماء على إيجاد العلاقات بين الأحداث الجيولوجية والظروف البيئية وأشكال الحياة الممثلة بالأحافير المحفوظة في السجل الصخري، وترتب الوحدات الزمنية في سلم الزمن الجيولوجي من الأقدم إلى الأحدث كما في الشكل 2-8، حيث تكون الأقدم في الأسفل، وكلما انتقلنا إلى أعلى السلم كانت كل وحدة أحدث من سابقتها، كما هو موجود في تتابع الطبقات الصخرية.

✓ **ماذا قرأت؟** فسر لماذا يحتاج العلماء إلى سلم الزمن الجيولوجي؟



الشكل 3-8 أحفورة محفوظة بصورة جيدة لمخلوق عاش من قبل وُجدت في صخور رسوبية، وتمثل أحد أشكال الحياة المعقدة الأولى على الأرض. **استنتج** كيف كان هذا المخلوق يتحرك؟

سلم الزمن الجيولوجي يساعد العلماء على تنظيم تاريخ الأرض والتواصل مع علماء آخرين بصورة فعالة

وتسمى مجتمعة ما قبل الكامبري **Precambrian**، حيث تكونت الأرض، وأصبحت مؤهلة لاستقبال حياة حديثة؛ إذ تشير الأدلة الأحفورية إلى أن أشكال الحياة البسيطة بدأت في التشكل في دهر الأركيان، وتنوعت مع نهاية دهر البروتروزوي، حتى أصبحت بعض المخلوقات قادرة على الحركة بطريقة معقدة. ومعظم أجسام هذه الأحافير كالتي في الشكل 3-8- كانت رخوة ودون أصداف وهاكل رخوة تشبه المخلوقات الحية الحديثة.

أما أحافير دهر الحياة الظاهرة فهي أحسن حفظاً؛ ليس لأنها أحدث عمراً، بل لاحتوائها على أجزاء صلبة لمخلوقاتنا يسهل حفظها. ويمثل خط الزمن في الشكل 4-8 بعض الأحافير المهمة والاكتشافات المتعلقة بتقنيات التأريخ.

✓ **ماذا قرأت؟** وضح ما الذي ميز دهر ما قبل الكامبري عن دهر الحياة

يتميز دهر ما قبل الكامبري بوجود أحافير بسيطة ليس لها أصداف وهاكل صلبة بعكس أحافير دهر الحياة الظاهرة

1929 يُعدّ أناسازي أول موقع أثري يؤرخ باستعمال حلقات الأشجار السنوية.



1857 اكتشف عمال المقالع هيكلًا عظميًا يسمى نيندرتال.

الشكل 4-8 اكتشاف الأحافير والتقنية غيرت اكتشافات الأحافير وتقنيات التأريخ فهمنا للحياة على الأرض.

1920

1959 أدى اكتشاف أحافير في صخور طين بيرغن في سلسلة جبال روكي في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى بيان مدى تنوع اللافقاريات خلال عصر الكامبري.

1880



1840

1820 اكتشفت ماري أنتنج أحافير عدة لمخلوقات حية قديمة، وأشارت بذلك اهتمامًا كبيرًا بعلم الأحافير.

1800

1796 رسم المساح وليام سميث أول خارطة جيولوجية اعتمادًا على أحافير محددة في الطبقات الصخرية.



الشكل 5-8 أحفورة الأمونيت إحدى الأحافير المرشدة البحرية التي ميزت الحقبة المتوسطة.

الحقب Eras تتكون جميع الدهور من حقب، والحقبة **Era** هي ثاني أكبر وحدة زمنية، وتتراوح بين عشرات إلى مئات ملايين السنين. وتُحدّد الحقبة - كما تُحدّد بقية الوحدات الأخرى - بناء على أنواع الحياة المختلفة التي نجدها في الصخور. أما أسماء الحقب فهي مشتقة من كلمات إغريقية بُنيت على الأعمار النسبية لأشكال الحياة. فعلى سبيل المثال كلمة **paleo** تعني قديماً، وكلمة **meso** تعني متوسطاً، وكلمة **ceno** تعني حديثاً، وكلمة **zoic** تعني الحياة، لذا فإن **Paleozoic** تعني الحياة القديمة، و **Mesozoic** تعني الحياة المتوسطة، و **Cenozoic** تعني الحياة الحديثة.

العصور Periods تُقسم جميع الحقب إلى **عصور Periods**، وتصل مدة العصر إلى ملايين السنين، ولكن بعض عصور ما قبل الكامبري أكبر من ذلك. سُمّيت بعض العصور بأسماء المواقع الجغرافية التي اكتُشفت فيها **أحافير مرشدة Index fossils** لأول مرة؛ وهي أحافير لها عمر محدد وامتداد جغرافي واسع ومنها أحفورة الأمونيت، انظر الشكل 5-8. فمثلاً، سُمّي عصر الإدياكاران باسم تلال الإديكارا في أستراليا، وأضيف إلى سلم الزمن الجيولوجي في عام 2004م.

الأحيان Epochs أصغر الوحدات الزمنية في سلم الزمن الجيولوجي، وتتراوح مدة الأحيان **Epochs** بين مئات آلاف السنين وملايين السنين. ومع أن العصور جميعها مقسمة إلى أحيان، إلا أن سلم الزمن الجيولوجي في الشكل 2-8 لم يُظهر تقسيم العصور إلى أحيان إلا في حقبة الحياة الحديثة؛ وذلك لأن صخور ورسوبيات حقبة الحياة الحديثة أكثر اكتمالاً مقارنة بالصخور الأقدم منها؛ لأنها لم تتعرض لعمليات التجوية والتعرية إلا فترات زمنية قصيرة، ولم تفقد الأدلة على الحياة من تاريخ الأرض إلا لجزء بسيط، ولهذا السبب فإن أحيان هذه الحقبة قصيرة زمنياً، فعلى سبيل المثال حين الهولوسين الذي يتضمن الزمن الحديث بدأ منذ 11,000 عام فقط.

الجلول
hūlul.online

2006 أحفورة تشبه القندس عمرها 164 مليون عام اكتشفها الصينيون، على أنها ثدييات مائية، ويتوقعون أنها ازدهرت مع الديناصورات.



1993 تُعد الأحافير التي وجدت في غرب أستراليا دليلاً على وجود البكتيريا قبل 3.5 بليون عام.

1946 توصل عدد من العلماء إلى أنه يمكن تحديد أعمار الأجسام العضوية والآثار الحديثة نسبياً باستعمال الكربون المشع.

2000

1970

1940

1987 قادت جيني كلاك حملة استكشافية إلى جرينلاند، اكتشفت خلالها أحافير لحيوانات عاشت قبل 360 مليون سنة.



- ج1: يساعد سلم الزمن الجيولوجي العلماء على تنظيم تاريخ الأرض؛ مع غيرهم من العلماء في البحوث والدراسات
- ج2: الدهور هي الأجزاء الأكثر شمول بين تقسييمات الزمن الجيولوجي للحقب، فالعصور، فالأحيان تختلف الأمثلة ولكنها قد تشمل الزمن الذي نعيشه
- ج3: إن ظاهرة الانقراض الجماعي يسهل التعرفها في السجل الاحفوري كما تزود الجيولوجيين بطريقة لتقسيم الزمن لأنها تحدث عادة في فترة زمنية قصيرة نسبياً
- ج4: لأن حقب الحياة الحديثة لم تتعرض لعمليات تجوية وتعرية كما تعرضت باقي الحقب؛ لذلك احتفظت بالسجل الصخري بشكل أكبر
- ج5: لا يعلم العداء عن هذا الزمن (ما قبل الكامبري) إلا القليل وذلك لعدم وجود حيوانات لها أجزاء صلبة حينها كما أن صخور ما قبل الكامبري قديمة جداً وشديدة التشوه؛ لدرجة أنها تخلو من أي سجل للأحداث الجيولوجية
- ج6: يجب أن تحوي الرسوم جميع الحقب المدونة في سلم الزمن الجيولوجي وعليها النسب الآتية: حقب الحياة الحديثة 12% وحقب الحياة المتوسطة 34% وحقب الحياة القديمة 54%

التقويم 1-8

الخلاصة

- يرتب العلماء سلم الزمن الجيولوجي في دهور وحقب وعصور وأحيان.
- يقسم العلماء الزمن إلى وحدات اعتياداً على أحافير النباتات والحيوانات.
- يُشكل دهر ما قبل الكامبري 90% من سلم الزمن الجيولوجي.
- يتغير سلم الزمن الجيولوجي مع زيادة معرفة العلماء العلمية بتاريخ الأرض.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الغاية > الرئيسة وضح الهدف من بناء سلم الزمن الجيولوجي.
2. ميّز بين الدهور والحقب والعصور والأحيان، ذاكراً بعض الأمثلة.
3. صف أهمية الأحداث التي تمثل الانقراض الجماعي بالنسبة للجيولوجيين.
4. فسر لماذا يعرف العلماء معلومات كثيرة عن حقب الحياة الحديثة أكثر مما يعرفون عن بقية الحقب؟

التفكير الناقد

5. ناقش لماذا يعرف العلماء معلومات قليلة عن الحياة في دهر ما قبل الكامبري؟
6. الرياضيات > في الجيولوجيا ارسم رسماً بيانياً بالأعمدة توضح فيه الفترات الزمنية النسبية لكل حقب من حقب دهر الحياة الظاهرة.

التاريخ الجيولوجي

Geological Dating

الفكرة الرئيسية يستعمل العلماء المبادئ الجيولوجية لمعرفة ترتيب الأحداث الجيولوجية وفق حدوثها زمنياً. كما يستعملون طرائق الانحلال الإشعاعي وبعض أنواع الرسوبيات لتحديد العمر المطلق لكثير من الصخور.

الربط مع الحياة إذا طلب إليك أن ترتب الأحداث الآتية: زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، فكيف تفعل ذلك؟ (ذهابك إلى المدرسة، استيقاظك من النوم، ارتداءك الملابس، تناولك الطعام). ستعتمد على الأرجح على خبرتك السابقة في ترتيب هذه الأحداث. يستعمل العلماء أيضاً معلومات من الماضي لترتيب الأحداث في تعاقب زمني مماثل. ولكنهم أيضاً يرون أنه من المفيد معرفة زمن وقوع الأحداث بالضبط.

التفسير الجيولوجي Interpreting Geology

يمتد عمر الأرض إلى بلايين السنين، ولم يعرف العلماء القدماء سابقاً عمر الأرض؛ حيث كانت الأفكار الأولى عن عمر الأرض في سياق زمني قصير، بحيث يمكن لشخص أن يتصورها بالنسبة إلى عمره. وقد تغير هذا المفهوم عن عمر الأرض مع بدء استكشاف الإنسان للأرض وللعمليات الأرضية بطريقة علمية. وبعد جيمس هاتون - وهو جيولوجي أسكتلندي عاش في نهاية القرن الثامن عشر - من أوائل العلماء الذي اعتقدوا أن عمر الأرض كبير؛ فقد حاول فهم تاريخ الأرض من خلال العمليات الجيولوجية، مثل التعرية وتغيرات مستوى سطح البحر، التي تحدث ضمن فترات زمنية كبيرة. لقد ساعد عمله هذا في بناء سلم الزمن الجيولوجي وتطويره.

مبدأ النسقية uniformitarianism أرسى عمل جيمس هاتون حجر الأساس لمبدأ النسقية **Uniformitarianism** الذي ينص على أن العمليات الجيولوجية التي تحدث الآن كانت تحدث منذ أن خلقت الأرض. فعلى سبيل المثال إذا وقفت على شاطئ محيط وراقبت الأمواج القادمة إلى الشاطئ فإنك تشاهد عملية لم تتغير منذ نشوء المحيطات؛ إذ إن الأمواج التي تكسرت على شواطئ البحار في العصر الجوارسي تشبه إلى حد كبير الأمواج التي تتكسر على شواطئ البحار في هذه الأيام. والصورة في الشكل 7-8 أخذت حديثاً لأحد الشواطئ، وهي تشبه إلى حد كبير الشواطئ التي كانت موجودة قبل ملايين السنين.

- تصف مبدأ النسقية وتبين أهميته في الجيولوجيا.
- تطبق المبادئ الجيولوجية في تفسير التتابعات الصخرية وتحدد أعمارها النسبية.
- تقارن بين أنواع مختلفة من عدم التوافق.
- توضح كيف يستعمل العلماء المضاهاة في فهم تاريخ منطقة ما.
- تقارن بين التاريخ المطلق والتاريخ النسبي.
- تصف كيف يحدد العلماء الأعمار المطلقة للصخور والمواد الأخرى باستعمال العناصر المشعة.
- توضح كيف يستعمل العلماء مواد محددة غير مشعة في تأريخ الأحداث الجيولوجية.

مراجعة المفردات

النظائر: ذرات للعنصر نفسه تتشابه في عدد بروتوناتهما، وتختلف في عدد نيوتروناتها.

المفردات الجديدة

- مبدأ النسقية
- التاريخ النسبي
- مبدأ الترسيب الأفقي
- مبدأ تعاقب الطبقات
- مبدأ القاطع والمقاطع
- مبدأ الاحتواء
- عدم التوافق
- المضاهاة
- الطبقة المرشدة
- التاريخ المطلق
- الانحلال الإشعاعي
- التاريخ الإشعاعي
- عمر النصف
- التاريخ بالكربون المشع
- التاريخ بالأشجار



الشكل 7-8 ربما كانت شواطئ جدة قبل 5 ملايين عام مثل هذا الشاطئ؛ ذلك أن العمليات الجيولوجية التي كوَّنتها لم تتغير.

مبادئ تحديد العمر النسبي

Principles for Determining Relative Age

بناء على مبدأ النسبية يستطيع العلماء أن يعرفوا الكثير عن الماضي بدراستهم للحاضر، متبعين في ذلك طرائق عدة، منها **التأريخ النسبي Relative-age dating**، وهو ترتيب الأحداث الجيولوجية وفق حدوثها زمنياً. وهذه الطريقة لا تمكن العلماء من معرفة عدد السنين التي استغرقتها الأحداث الجيولوجية، ومتى وقعت بالضبط، ولكنها تساعدهم على فهم الأحداث الجيولوجية التي وقعت عبر تاريخ الأرض بصورة واضحة. ويستعمل العلماء طرائق عدة لتحديد الأعمار النسبية تسمى مبادئ التأريخ النسبي. وتتضمن هذه المبادئ مبدأ الترسيب الأفقي، ومبدأ تعاقب الطبقات، مبدأ القاطع والمقاطع، وعدم التوافق، ومبدأ الاحتواء، والمضاهاة.

مبدأ الترسيب الأفقي original horizontality ينص مبدأ الترسيب الأفقي **Original horizontality** على أن الصخور الرسوبية تترسب في طبقات أفقية أو شبه أفقية. ويشبه هذا ما يحدث عندما ترسب الرمال على الشاطئ

المطويات

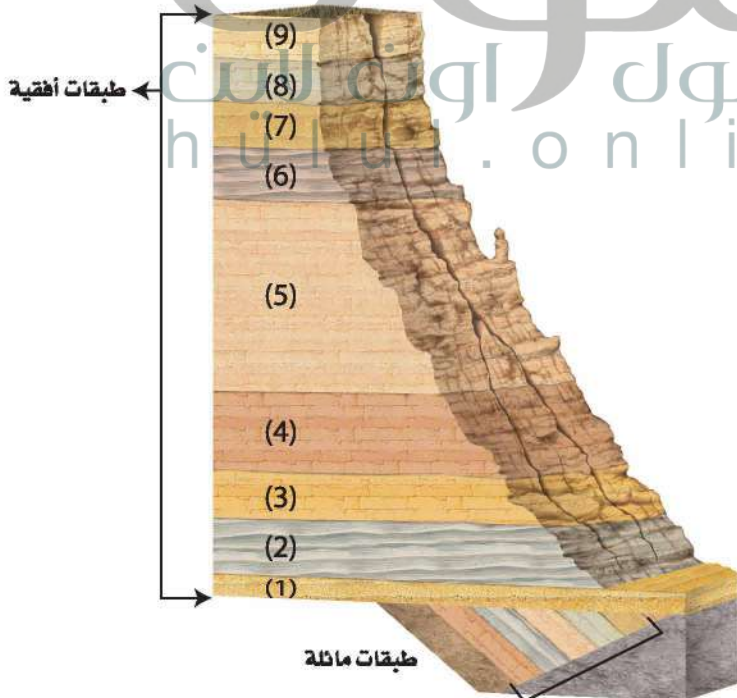
ضمّن معلومات من هذا القسم في مطويتك

المفردات

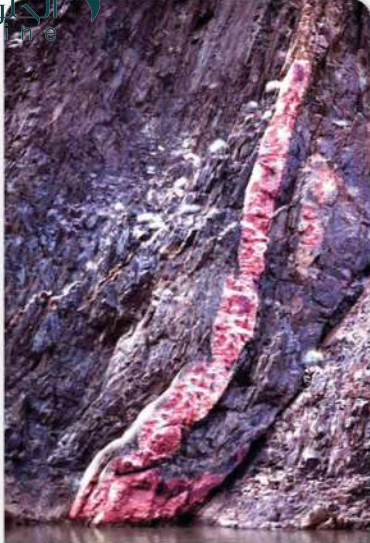
مفردات أكاديمية

المبدأ

هو فرضية عامة تختبر بصورة متكررة وتسمى أحياناً قانوناً. من أمثلتها المبادئ الجيولوجية.



الشكل 8-8 تكونت الطبقات الأفقية في الشكل من خلال ترسيب الرسوبيات عبر ملايين السنين. وينص مبدأ الترسيب الأفقي على أن الطبقات المائلة في أسفل التتابع تكونت في البداية في وضع أفقي.



الشكل 8-9 بحسب مبدأ القاطع والمقاطع فإن القواطع النارية أحدث من صخور الشيست.

استنتج كيف تكونت القواطع النارية؟

بصورة أفقية؛ حيث تعمل الجاذبية على نشر الرسوبيات التي تحملها الرياح والمياه بانتظام. وأي تغير يحدث لوضع الطبقات الأفقي يكون بسبب حدث جيولوجي لاحق لعملية الترسيب. ويوضح الشكل 8-8 طبقات رسوبية أفقية على جانبي أحد الأودية، وأسفلها طبقات مائلة.

مبدأ تعاقب الطبقات superposition لا يستطيع الجيولوجيون تقدير أعمار الطبقات الصخرية الموضحة في الشكل 8-8 بالسنوات باستعمال التاريخ النسبي، ولكن يمكنهم أن يفترضوا أن الطبقات السفلى في التعاقب هي الأقدم والعليا هي الأحدث، لذا يمكنهم أن يستنتجوا أن الطبقة (9) في قمة التعاقب أحدث من الطبقة (1) في أسفل التعاقب. ويعد هذا تطبيقاً لمبدأ تعاقب الطبقات **Superposition** الذي ينص على أنه في أي تعاقب طبقي تكون أقدم الطبقات الصخرية في الأسفل، والأحدث في الأعلى، وكل طبقة في التعاقب تكون أحدث من الطبقة التي تحتها، ما لم تتعرض الطبقات في التعاقب الطبقي إلى تغيير عن وضعها الأفقي الأصلي.

مبدأ القاطع والمقاطع Cross-cutting relationship تتميز صخور الدرع العربي - الذي يشكل الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية - بوجود الكثير من القواطع المكونة من الصخور النارية التي تقطع الصخور الأقدم منها. ويوضح الشكل 8-9 أحد الصخور مقطوعة بقواطع رأسية جرانيتية. والقواطع صخور تتكون بفعل تصلب الصهارة داخل صخور موجودة أصلاً.

تجربة



تحديد العمر النسبي
كيف تحدد العمر النسبي؟ يستعمل العلماء المبادئ الجيولوجية في تحديد العمر النسبي للطبقات الصخرية.

خطوات العمل

1. اقرأ نموذج السلامة في المختبر.
2. ارسم شكلاً يتكون من أربع طبقات صخرية أفقية، ورقمها من أسفل إلى أعلى من 1 إلى 4.
3. ارسم قاطعاً نارياً رأسياً يمر من خلال الطبقات من 1 إلى 3.
4. حدد النقطة X على أسفل الطرف الأيسر للشكل، والنقطة Y على أعلى الطرف الأيمن له.
5. قص الورقة قطعاً من X إلى Y، ثم حرك القطعة الناتجة 1.5 cm على طول القطع.

التحليل

1. صف ما المبادئ التي ستستعملها في تحديد الأعمار النسبية للطبقات في الشكل.
2. وضح مبدأ القاطع والمقاطع، وبين كيف يمكن استعماله في تحديد العمر النسبي للقواطع الرأسية؟
3. استنتج ماذا يمثل القطع XY، وهل هو أقدم أم أحدث من الصخور المحيطة به؟

وينص مبدأ القاطع والمقطع **cutting relationship** على أن القاطع أحدث من المقطوع. لذلك فإن قواطع الجرانيت في الشكل 9-8 أحدث من صخور الشيست. ولأن الصدوع كسور في الأرض يمكن أن تحدث حركة على طولها، لذا يمكن تطبيق مبدأ القاطع والمقطع عليها؛ حيث يكون الصدع أحدث من الطبقات والمعالم الجيولوجية التي يقطعها.

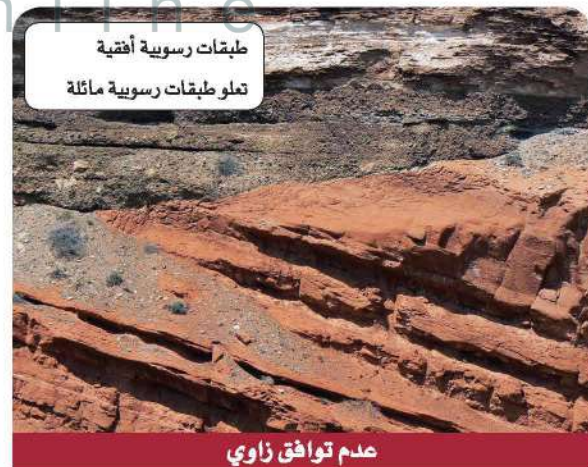
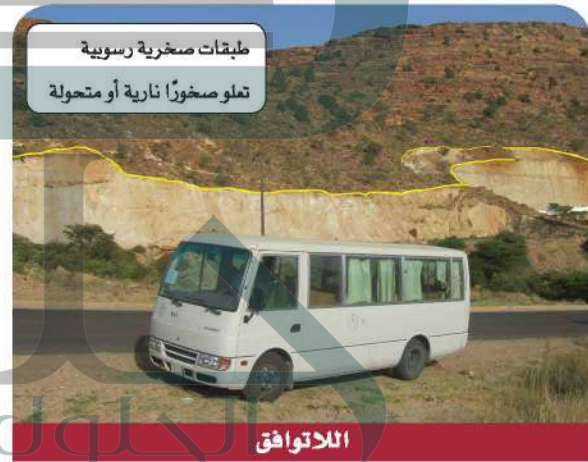
عدم التوافق Unconformity يتغير سطح الأرض باستمرار بفعل التجوية والتعرية والزلازل والبراكين وعمليات أخرى، لذلك من الصعب أن تجد تعاقباً صخرياً لم يطرأ عليه أي تغييرات. وفي بعض الأحيان قد تُفقد أحداث زمنية ماضية كلياً من تاريخ الأرض. فعلى سبيل المثال لو أن صخوراً رسوبية تكشفت على السطح وتعرضت لعمليات حت وتعرية ففقدت جزءاً منها، ثم حدث ترسب جديد وغطيت هذه المنطقة بطبقة جديدة من الرسوبيات فإن سطح التعرية هذا سيمثل فراغاً (فترة زمنية مفقودة) في السجل الصخري. وتسمى سطوح التعرية المدفونة عدم توافق **Unconformity**؛ حيث تكون الطبقة الصخرية التي تعلو سطح عدم التوافق مباشرة أحدث عمراً من الطبقة التي تقع تحته. ويميز العلماء ثلاثة أنواع من سطوح عدم التوافق موضحة في الشكل 10-8.

عدم التوافق الانقطاعي Disconformity عندما تعلو طبقة رسوبية أفقية طبقة رسوبية أفقية أخرى، يسمى سطح التعرية بين هاتين الطبقتين عدم التوافق الانقطاعي. ويمكن تمييز سطح عدم التوافق الانقطاعي عندما يكون سطح التعرية متعرجاً، ولكن تصعب رؤيته عندما يكون مستوياً.

اللاتوافق Nonconformity هو سطح يتكون عندما تعلو طبقة رسوبية صخوراً نارية أو متحولة كالجرانيت أو الرخام، وسطح اللاتوافق سطح تعرية سهل تعرفه. ولأن الجرانيت والرخام يتكوّنان في الأعماق فإن سطح اللاتوافق سوف يشير إلى فترة زمنية ضائعة في السجل الصخري، وهي الفترة التي انقضت في أثناء رفع هذه الصخور من باطن الأرض إلى أعلى وتعريتها على سطح الأرض وترسب طبقة صخرية جديدة فوقها.

✓ **ماذا قرأت؟** ميّز بين عدم التوافق الانقطاعي واللاتوافق.

الشكل 10-8 عدم التوافق هو سطح تعرية يفصل بين طبقتين صخريتين ترسبتا في أوقات مختلفة. ويوضح الشكل أدناه الأنواع الثلاثة لعدم التوافق.



عدم التوافق الانقطاعي هو سطح تعرية عندما تعلو طبقة رسوبية أفقية طبقة رسوبية أخرى بينما اللاتوافق هو سطح تعرية يتكون عندما تعلو طبقة رسوبية صخوراً نارية أو متحولة أو نارية



الشكل 11-8 يحتوي الصخور الحديثة على قطع صخرية من صخر قديم.

عدم التوافق الزاوي Angular unconformity تتعرض الطبقات الصخرية الرسوبية الأفقية إلى تشوه بسبب حركة الصفائح؛ حيث تتعرض للرفع والميلان، كما تتعرض خلال هذه العمليات للتجوية والتعرية، ثم إذا ترسبت فوق هذه الطبقات المائلة بعد تعريتها طبقة أفقية من صخور رسوبية فسيكون سطح عدم توافق يسمى عدم التوافق الزاوي. ويبين الشكل 10-8 كيف يُسجل عدم التوافق الزاوي تاريخياً معقدًا لعمليات تكوّن الجبال والتعرية.

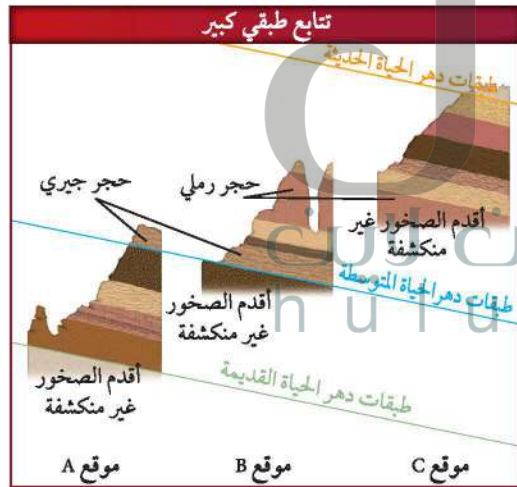
مبدأ الاحتواء Inclusions ينص مبدأ الاحتواء Principle of

inclusion على أن القطع الصخرية (المحتبسة) أقدم من الصخور التي تحتويها. ويحدث احتواء للقطع الصخرية في الصخور الرسوبية عندما تتعرض طبقة صخرية منكشفة لعمليات تجوية ثم حت وتعرية. وإذا حدث نقل للفتات الصخري الناتج ثم إعادة ترسيبه فإنه من المتوقع احتواء الطبقات الناتجة على قطع صخرية من الصخر القديم وتصبح جزءاً منها.

كما يمكن أن تحتوي الصخور النارية على صخور أخرى؛ فعندما تتدفق اللابة إلى السطح وتنخفض درجة حرارتها نسيباً فإنها تحمل معها صخوراً أخرى. انظر الشكل 11-8.

المضاهاة Correlation يوضح الشكل 12-8 أن الحجر الجيري

يمثل أعلى الطبقات الصخرية في الموقع A، ولكنه في أسفلها في الموقع B الذي يبعد 100 km عن الموقع A. كيف يعرف الجيولوجيون أن هذه الطبقات الصخرية البعيدة بعضها عن بعض قد تكونت في الفترة الزمنية نفسها؟ والجواب عن ذلك هو اتباع طريقة واحدة تسمى المضاهاة Correlation، وهي مطابقة بين منكشفات صخرية محددة في منطقة ما، مع منكشفات مماثلة لها في منطقة جغرافية أخرى اعتماداً على المكونات المعدنية والخصائص الفيزيائية أو على المحتوى الأحفوري. ومن خلال مضاهاة الطبقات الصخرية المختلفة في الشكل 12-8 قد توصل الجيولوجيون إلى أن التعاقبات الصخرية كلها في المواقع A و B و C هي جزء من تعاقب طبقي كبير.

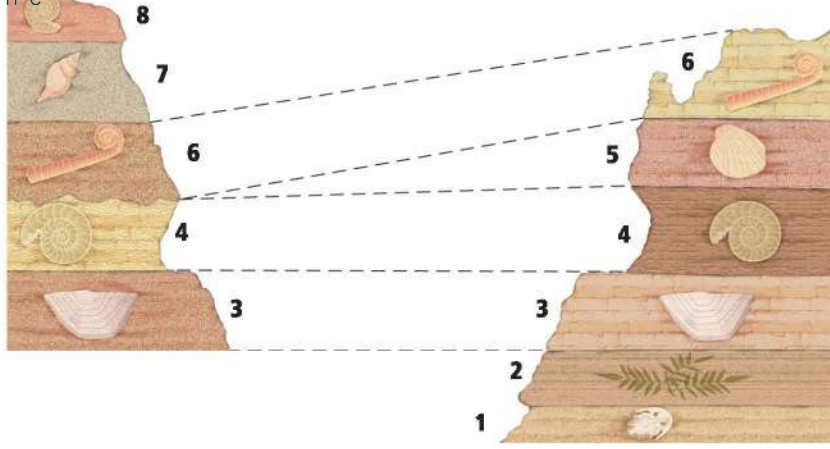


الشكل 12-8 يمثل الحجر الجيري أحدث الطبقات الصخرية في الموقع A وأقدمها في الموقع B، وطبقة الحجر الرملي تمثل أحدث الطبقات الصخرية في الموقع B ولكنها تعد صخوراً غير منكشفة في الموقع C.

استنتج تركيب الطبقة المدفونة أسفل طبقة الحجر الجيري عند الموقع B.

الطبقات المرشدة (الدالة) key beds تتكون أحياناً طبقات

صخرية مميزة تمتد فوق منطقة جغرافية واسعة، نتيجة سقوط نيزك أو ثوران بركان أو أي حدث آخر، ولأنها طبقات يسهل تعرفها وتمييزها، فإنها تساعد الجيولوجيين على مضاهاة ومقارنة المكونات الصخرية المنكشفة في مناطق مختلفة. ويسمى الصخر أو الطبقة الرسوبية المستعملة على أنها مؤشر أو علامة بهذه الكيفية طبقة مرشدة Key bed؛ حيث تُرشد الجيولوجيين إلى أن الطبقات التي تقع فوق الطبقة المرشدة تكون أحدث من الطبقات التي تقع أسفل منها. فتعد طبقة الرماد البركاني مثلاً طبقة مرشدة.



الشكل 8-13 المضاهاة بالأحافير بين طبقات صخرية في موقع ما، مع طبقات صخرية تحتوي على الأحافير نفسها في موقع آخر، مما يدل على أن هذه الطبقات ترسبت في الفترة الزمنية نفسها على الرغم من اختلافها في المكونات.

المضاهاة بالأحافير Fossil correlation يستعمل الجيولوجيون الأحافير أيضًا لمضاهاة التكوينات الصخرية بين أماكن متباعدة. ويوضح الشكل 8-13 أن الطبقات الصخرية ترسبت في زمن واحد؛ لاحتوائها على أحافير متشابهة على الرغم من اختلافها كليًا في المكونات.

تساعد المضاهاة بالأحافير على معرفة التأريخ النسبي للتعاقيات الصخرية، كما تساعد الجيولوجيين على فهم التأريخ الجيولوجي لمناطق جغرافية واسعة. كما يستعمل جيولوجيو البترول المضاهاة في تحديد مواقع خزانات النفط

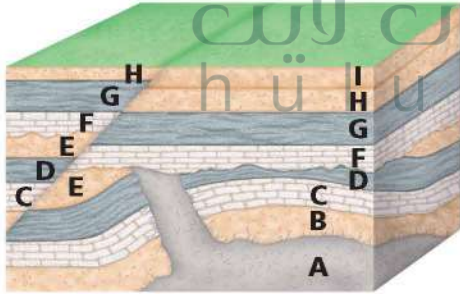
المهن في علم الأرض

جيولوجي البترول

يستعمل جيولوجيو البترول المبادئ الجيولوجية لتعرف السجل الصخري لخزانات النفط والغاز الطبيعي.

مختبر تحليل البيانات

تفسير الرسم



كيف تفسر الأعمار النسبية للطبقات الصخرية؟ يوضح الشكل تعاقيبًا صخريًا. ويستعمل الجيولوجيون مبادئ التأريخ النسبي لترتيب الطبقات الصخرية بحسب زمن تكوّنها.

التحليل

1. حدد نوع عدم التوافق بين أي طبقتين صخريتين. وضح إجابتك.
2. فسر أي الطبقات الصخرية أقدم؟
3. استنتج أين يمكن أن توجد الصخور المحتبسة؟ وضح إجابتك.
4. قارن بين الطبقات الصخرية عن يمين الشكل وتلك التي عن يساره. لماذا لا تتشابه؟

التفكير الناقد

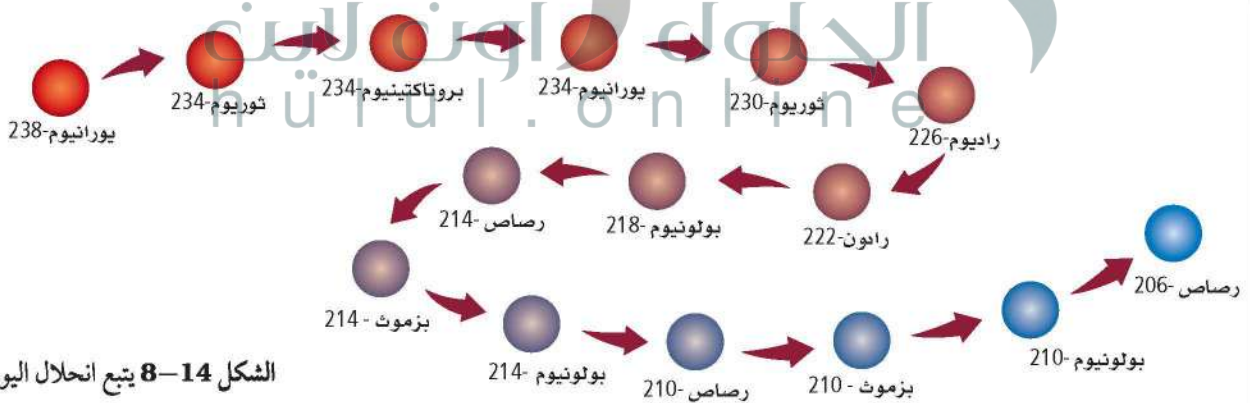
5. طبق ما أحدث العالم الجيولوجية في الشكل: القاطع أم الطبقات المطوية؟ ما المبدأ الذي استعملته في معرفة ذلك؟
6. وضح لماذا لا توجد الطبقة I عن يسار الشكل؟

والغاز الطبيعي، فعلى سبيل المثال لو أن طبقة من الحجر الرملي في مكان ما تحتوي على النفط فمن الممكن أن تحتوي الطبقة نفسها في أماكن أخرى على النفط. وعمومًا اعتمد الجيولوجيون على المضاهاة بصورة كبيرة في بناء سلم الزمن الجيولوجي.

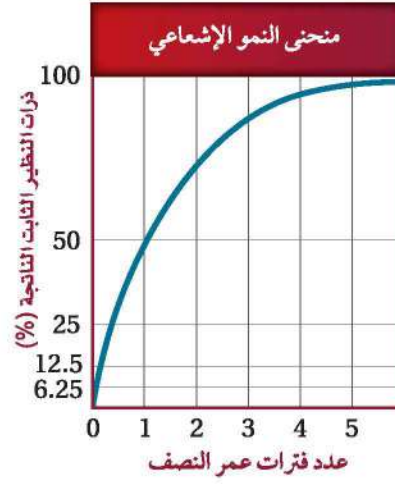
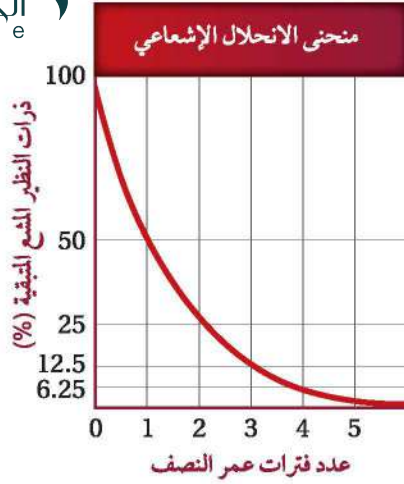
التأريخ المطلق Absolute-Age Dating

إن التأريخ النسبي طريقة لمقارنة الأحداث الجيولوجية السابقة بناء على ترتيب الطبقات في السجل الصخري، في المقابل فإن التأريخ المطلق **absolute age dating** يُمكن العلماء من تحديد عمر الصخور والأجسام الأخرى بدقة (بالأرقام). وباستعمال طرائق التأريخ المطلق يقيس العلماء انحلال النظائر المشعة في الصخور النارية والمتحولة وفي بعض بقايا المخلوقات المحفوظة في الصخور الرسوبية.

الانحلال الإشعاعي Radioactive decay تنبعث جسيمات نووية من النظائر المشعة بمعدل ثابت. إن العنصر يتميز بعدد محدد من البروتونات. ولأن عدد البروتونات يتغير مع كل انبعاث، لذا فإن النظير المشع الأصلي الذي نسميه النظير المشع يتغير تدريجيًا إلى عنصر مختلف نسميه النظير الثابت. فمثلًا، يتحلل نظير اليورانيوم المشع U-238 إلى عنصر مستقر ثابت، هو الرصاص - 206 (Pb-206) في فترة زمنية محددة، كما في الشكل 14-8. وفي النهاية يتحلل قدر كبير من النظير المشع بحيث لا يبقى منه كمية قابلة للقياس، بينما يصبح النظير الثابت الناتج هو القابل للقياس. وتسمى عملية انبعاث الجسيمات المشعة وما ينتج عن ذلك من نظائر عبر الزمن الانحلال الإشعاعي **Radioactive decay**. ولأن معدل الانحلال الإشعاعي ثابت بغض النظر عن الضغط والحرارة أو أي متغيرات فيزيائية أخرى، لذا فإن العلماء يستعملونه لتحديد العمر المطلق للصخر أو الأجسام الأخرى التي تحوي هذه النظائر.



الشكل 14-8 يتبع انحلال اليورانيوم - 238 إلى رصاص - 206 مسارًا معينًا لا يتغير.



الشكل 8-15 ينقص عدد ذرات نظير المشع بينما يزداد عدد ذرات النظير الثابت بالقدر نفسه في أثناء عمليتي الانحلال والنمو الإشعاعي.

فسّر ما النسبة المئوية للنظير الثابت في عينة تحوي 12.5% من النظير المشع؟

التأريخ الإشعاعي Radiometric Dating يوضح الشكل 8-15 كيف ينقص عدد ذرات النظير المشع بالقدر نفسه الذي يزداد به عدد ذرات النظير الثابت في أثناء عملية الانحلال الإشعاعي؛ حيث إن نسبة النظير المشع إلى النظير الثابت الناتج في معدن ما تشير إلى زمن تشكل هذا المعدن. يستطيع الجيولوجي مثلاً من خلال قياس هذه النسبة في معدن موجود في صخر ناري أن يحدد بدقة زمن تبلور هذا المعدن من الصهارة. وعندما يؤرخ العلماء جسمًا بالنظائر المشعة فإنهم يستعملون طريقة تسمى **التأريخ الإشعاعي Radiometric dating**.

عمر النصف Half-life يقيس العلماء المدة الزمنية اللازمة لتحلل نصف ذرات النظير المشع، ويسمى هذا عمر النصف **Half-life**؛ إذ يبقى 50% من النظير المشع بعد مضي عمر نصف واحد، وتكون النسبة بين نظيري المشع والثابت هي 1:1، وبعد مرور عمري نصف، يتحلل نصف الـ 50% الباقية من النظير المشع، وتصبح النسبة المئوية بين نظيري المشع والثابت هي 25:75 أو نسبة 1:3، انظر الشكل 8-16 الذي يوضح هذه العملية.

الشكل 8-16 تحوي العينة بعد مرور عمر النصف الأول 50% من النظير المشع و 50% من النظير الثابت. وبعد مضي عمري نصف تحوي العينة 25% من النظير المشع و 75% من النظير الثابت.



● 25 % النظير المشع
● 75 % النظير الثابت



● 50 % النظير المشع
● 50 % النظير الثابت



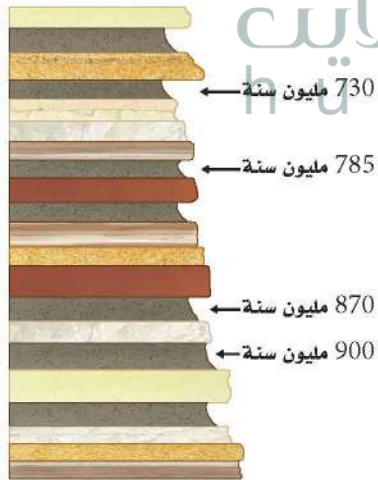
● 100 % من النظير المشع

الثابت الناتج	عمر النصف التقريبي	التضير المشع
إسترانشيوم-87 (Sr-87)	48.6 بليون سنة	روبيديوم-87 (Rb-87)
رصاص-208 (Pb-208)	14.0 بليون سنة	ثوريوم-232 (Th-232)
أرجون-40 (Ar-40)	1.3 بليون سنة	بوتاسيوم-40 (K-40)
رصاص-206 (Pb-206)	4.5 بليون سنة	يورانيوم-238 (U-238)
رصاص-207 (Pb-207)	0.7 بليون سنة	يورانيوم-235 (U-235)
نيتروجين-14 (N-14)	5730 سنة	كربون-14 (C-14)

تأريخ الصخور Dating rocks لتأريخ صخر ناري أو متحول، يتفحص

العلماء نسب النظائر المشعة إلى الثابتة في المعادن المكونة للصخر. يوضح الجدول 1-8 بعض النظائر المشعة التي يمكن أن تُستعمل. ويعتمد استعمال النظير الأفضل لتأريخ أعمار الصخور على العمر التقريبي للصخر المراد تحديده عمره. مثال ذلك، قد يستعمل العلماء يورانيوم-235 (U-235) الذي له عمر نصف يساوي 700 مليون سنة في تأريخ عمر صخر عمره بضعة عشرات ملايين السنين. أما إذا أريد تحديد عمر صخر يقدر بمئات ملايين السنين فيستعمل عندها يورانيوم-238 الذي عمر النصف له أطول؛ إذ لو استعملنا نظيراً إذا عمر نصف قصير في تحديد عمر صخر قديم فقد نصل إلى نقطة تكون فيها نسبة النظير المشع إلى الثابت صغيرة لا يمكن قياسها. لا تصلح طريقة التأريخ الإشعاعي لتحديد أعمار الصخور الرسوبية الفتاتية؛ لأن المعادن في الصخور الرسوبية الفتاتية قد تشكلت من صخور سابقة. ويوضح الشكل 17-8 كيف يحدد الجيولوجيون العمر التقريبي للصخور الرسوبية الفتاتية من خلال تحديد أعمار الصخور النارية الموجودة بين طبقات الصخور الرسوبية.

الشكل 17-8 لمساعدة العلماء على تحديد أعمار الصخور الرسوبية الفتاتية فإنهم يؤرخون طبقات الصخور النارية أو الرماد البركاني الموجودة بين الطبقات الرسوبية.



تأريخ الرماد البركاني إشعاعياً

✓ **ماذا قرأت؟** فسّر لماذا لا تصلح طريقة التأريخ الإشعاعي في تحديد أعمار الصخور الرسوبية الفتاتية؟

المعادن في معظم الصخور الرسوبية تكوّنت في الأصل من صخور سابقة لذا فإن أعمارها أقدم من أعمار الصخور الرسوبية

النوع من التاريخ مواد من اصل حيواني او نباتي، ومنها العظام والفحم النباتي والعتبر.

تحتوي أنسجة المخلوقات الحية جميعها - ومنها الإنسان - على كمية قليلة من الكربون-14. وينحل الكربون-14 في أثناء حياة المخلوق الحي ولكنه يتجدد باستمرار بعملية البناء الضوئي أو التغذية. وعندما يموت المخلوق الحي فإنه يتوقف عن الحصول على الكربون-14، لذا تنقص كمية الكربون-14 في جسمه مع مرور الوقت.

ويستطيع العلماء من خلال قياس كمية الكربون-14 في المادة العضوية أن يحددوا الزمن الذي انقضى منذ موته. وتعد هذه الطريقة مفيدة عملياً في تحديد أعمار الأحداث الجيولوجية الحديثة التي تحوي بقايا المادة العضوية.

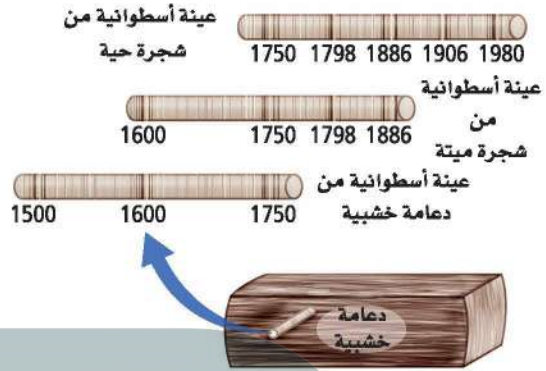
طرائق أخرى لتحديد العمر المطلق Other Ways to Determine Absolute Age

تعد طريقة التأريخ الإشعاعي من أكثر الطرائق الشائعة لدى الجيولوجيين لتحديد عمر المواد الجيولوجية؛ إلا أن هناك طرائق تأريخ أخرى كثيرة تساعدهم على تحديد أعمار بعض الأجسام أو الأحداث، ومن ذلك حلقات الشجر وعينات الجليد الأسطوانية ورسوبيات قيعان البحيرات ورسوبيات قيعان المحيطات.

حلقات الأشجار Tree rings يحوي الكثير من الأشجار سجلاً زمنياً في حلقات جذوعها. تسمى حلقات الأشجار السنوية. تتكوّن كل حلقة شجرية سنوية من زوج من حلقات نمو موسمية مبهكّرة، وأخرى متأخرة. ويعتمد عرض الحلقات على ظروف بيئية محددة؛ حيث تكون عريضة عند توافر مطر غزير؛ لأن الأشجار تنمو بسرعة، وتكون رفيعة في المناخ الجاف. لذا فإن الأشجار التي تنمو في الإقليم الجغرافي نفسه وضمن فترة زمنية معينة يكون عرض الحلقات فيها هو نفسه، انظر الشكل 8-18. وقد استطاع العلماء من خلال المقارنة بين حلقات الأشجار التأريخ لفترات حتى قبل 10,000 سنة.

✓ **ماذا قرأت؟** صف كيف يمكن لحلقات الأشجار السنوية أن تبين الظروف البيئية القديمة؟

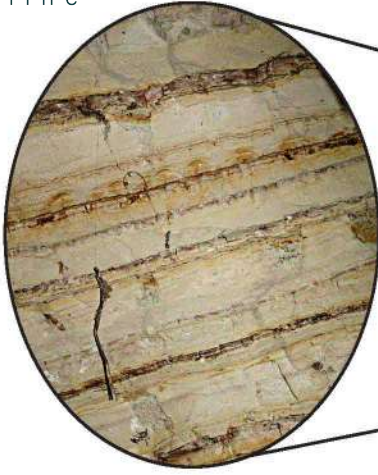
يعكس عرض الحلقات السنوية للأشجار الظروف البيئية الموسمية؛ حيث يكون العرض أكبر في السنوات التي توافر فيها المياه وأشعة الشمس وأضيق ما يمكن في سنوات الجفاف



الشكل 8-18 يمكن تحقيق التأريخ بالحلقات السنوية الشجرية من خلال مضاهاة الحلقات السنوية بين عينات خشبية مختلفة حية وميتة. يسمى العلم الذي يستعمل حلقات الشجر السنوية في التأريخ المطلق بالتأريخ بالأشجار. احسب عدد السنين التي يمثلها الشكل أعلاه.



الشكل 8-19 يستعمل العلماء عينات الجليد الأسطوانية لتأريخ الرسوبيات الجليدية ولمعرفة المزيد عن مناخ الأرض القديم.



الشكل 20-8 تساعد رقائق الرسوبيات المتعاقبة العلماء على تأريخ الدورات الرسوبية في البحيرات الجليدية.

يسمى العلم الذي يحدد العمر المطلق باستعمال حلقات الأشجار السنوية **التأريخ بالأشجار Dendrochronology**، وقد ساعد هذا العلم الجيولوجيين على تحديد عمر بعض الحوادث الحديثة نسبياً التي أدت إلى اقتلاع الأشجار، ومنها البراكين والزلازل والجليديات، كما يفيد علم التأريخ بالأشجار في الدراسات الأثرية، كما يتيح التأريخ بالأشجار للجيولوجيين التأكد من نتائج التأريخ بالكربون المشع.

عينات الجليد الأسطوانية Ice cores تُعدّ عينات الجليد مماثلة لحلقات الأشجار السنوية في أنها تحوي سجلاً للظروف البيئية الماضية في ترسبات الثلج السنوية؛ حيث يحوي جليد الصيف فقاعات أكثر وبلورات أكبر مقارنة بجليد الشتاء. يستعمل الجيولوجيون تأريخ عينات الجليد لدراسة الدورات الجليدية عبر التأريخ الجيولوجي.

ويتم تخزين آلاف الأمتار من عينات الجليد المأخوذة من المسطحات الجليدية، كما في الشكل 19-8. ولأن عينات الجليد الأسطوانية تحوي معلومات عن الظروف البيئية الماضية، لذا فإن الكثير من العلماء يستعملونها في دراسة المناخ القديم.

الرقائق Varves تسمى الأحزمة المتعاقبة فاتحة اللون والقائمة من رسوبيات الرمل والصلصال والغرين رقائق varves. وتمثل الرقائق ترسبات موسمية تتكون عادة في البحيرات، وتتكون ترسبات الصيف من حبيبات رملية مع قليل من بقايا المخلوقات الحية، بينما تكون رقائق الشتاء أقل سمكاً وحبيباتها أنعم. توجد الرقائق بصورة مثالية في ترسبات البحيرات القريبة من الجليديات، حيث تحمل المياه المنصهرة الرمل إلى البحيرة وتُرسبها، بينما يكون الترسيب قليلاً أو منعدماً في الشتاء، كما في الشكل 20-8. يستطيع العلماء باستعمال عينات أسطوانية من الرقائق أن يؤرّخوا دورات الرسوبيات الجليدية حتى 120,000 سنة الماضية.

ج1: ينص مبدأ الترسيب الأفقي على أن الطبقات تترسب في وضع الأحداث تكملة. الطلقات الأقدم، أما مبدأ القاطع والمقطع فينص على أن الأجسام النارية المندفعة والصدوع أحدث من الطبقات التي تقطعها وأما مبدأ الاحتواء فينص على أن القاطع الناري المندفعة أقدم من الطبقات التي تحتويها

ج2: يترك للطالب

ج3: من خلال معرفة العلماء عمر الأحافير يحددون أعمار التكتشفات الصخرية التي تحتوي على تلك الأحافير، ومن ثم يعملون مضاهاة أحمورية مع تكتشفات أخرى تحتوي على الأحافير نفسها، مما يساعد على فهم التاريخ النسبي للمنطقة، كما يستعمل العلماء أنواعاً معينة من الأحافير في تحديد أماكن وجود الغاز والنفط والثروات المعدنية يعد الفحم الحجري طبقة متميزة يسهل تعرفها ويمكن استعمال طبقة الفحم الحجري بوصفها طبقة مرشدة إذا كانت واسعة الانتشار

ج5: بحسب مبدأ النسقية فإن الصخور النارية تشكلت في الزمن الماضي بالكيفية نفسها التي تتشكل بها في الوقت الحاضر ولذلك يستطيع العلماء أن يدرسوا كيفية تشكل هذه الصخور حالياً لتطوير فرضياتهم حول تشكلها في الماضي

ج6: لأن الانحلال الإشعاعي يحدث بطريقة منتظمة ويمكن توقعه فهو يعمل كساعة جيولوجية يزودنا بأعمار رقمية للعينات أكثر دقة مقارنة بطرائق التأريخ النسبي التي تزودنا بترتيب نسبي فقط

ج7: كلاهما يستعمل في التأريخ الإشعاعي

ج8: تساعد الرقائق الرسوبية الجيولوجي على تأريخ الترسبات الموسمية (الفصلية) للرسوبيات الجليدية

ج9: يعني هبدأ النسقية في سياق التأريخ المطلق أن النشاط الإشعاعي يعمل في أيامنا هذه كما عمل في الزمن الماضي

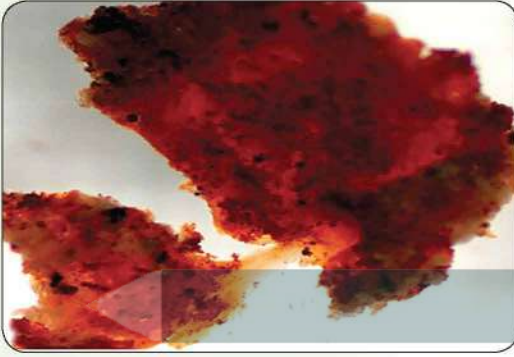
ج10: يستطيع الجيولوجي أن يختبر الفرضية بمضاهاة معالم معينة مثل المحتوى الأحفوري وأنواع الصخور والطبقات المرشدة في كل معلم، وإذا كانت المعالم متشابهة فإن ذلك يدعم الفرضية

ج11: يمكن استعمال كل من التأريخ بالكربون المشع والمضاهاة الحلقية؛ فإذا أعطت مجموعتين من النتائج أو أكثر، وكانتا متشابهتين، فإن كلتا الطريقتين تدعم الأخرى؛ وتقلل من نسبة الخطأ

ج12: يترك للطالب

علم الأرض والتقنية

اكتشاف أنسجة لديناصور



توضح الصورة أنسجة رخوة مكتشفة عام 2003م لديناصور التيرانوصور التي تم حفظها بالكامل، والتي تقدم أدلة حول كيفية التي عاش بها هذا الديناصور.

يكشف تحليل الأنسجة الرخوة عن المزيد من المعلومات حول النظام الغذائي، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من المعلومات حول بيئة هذه الأنواع في ذلك الوقت. على سبيل المثال وجد العلماء عند تحليل محتويات المعدة للهادراسور (hadrosaur) أكثر من 36 نوعاً من حبوب اللقاح، وتم العثور على عينات نباتية لا يمكن أن تعيش إلا في ظروف بيئية دافئة ورطبة.

وقد أعطت الأنسجة الرخوة أدلة حول العلاقة بين شكل الديناصور والأنواع الحية الحالية. على سبيل المثال في عام 2006م أثبتت البروتينات التي عثر عليها في أنسجة ديناصور التيرانوصور وجود علاقة بين الديناصورات والطيور. كما أن نوع الكولاجين الذي عثر عليه وجد أنه أكثر تطابقاً للكولاجين عند الدجاج، وكثير من المخلوقات الحية التي ما زالت على قيد الحياة إلى اليوم.

الكتابة في الجيولوجيا

صمم ملصقاً جدارياً يوضح أمثلة على أنسجة رخوة لديناصورات تم اكتشافها حديثاً، يحتوي على المعلومات التي قد يجمعها العلماء من خلال تحليلهم لهذه الأنسجة.

من الأدوات التي يستعملها علماء الأحافير للتغلب عن أحفورة ديناصور كبير ونقلها، الطائرات العمودية والجرافات وتستخدم بعض التقنيات الحديثة مثل الصور الطبقيّة والمجاهر والنمذجة الحاسوبية لتحليل أنسجة أحافير الديناصورات المكتشفة.

أنسجة رخوية خلال صيف عام 2000م اكتشف علماء الأحافير أنسجة محفوظة جيداً تعود إلى الهادراسور (hadrosaur)، وهو نوع من الديناصورات الأكلة النباتات التي عاشت منذ ما يقارب 77 مليون سنة. وكان الجزء المثير في هذا الاكتشاف عندما أدرك العلماء أن العينة المكتشفة تتكون من الجلد وأنسجة عضلية للكتف، وأنسجة نادرة من اللوزتين. كما كشفت الحفريات عن احتواء العينة لمحتويات المعدة، والتي دلت على نوعية الغذاء الذي تناوله الديناصور قبل موته، وكانت عبارة عن سراخس وأوراق لنبات منجوليا.

نسيج عظمي لديناصور التيرانوصور في حفريات عام 2003م أدرك العلماء أن أحفورة الديناصور كانت كبيرة جداً لنقلها على متن مروحية. ونتيجة لذلك كسر وعظمة الفخذ إلى قطعتين. ويحرص العلماء على بذل كل جهد ممكن للحفاظ على العظام سليمة خلال نقل العينة. ومع ذلك أدى الكسر إلى مفاجأة؛ إذ تحفظ العظام الأنسجة الرخوة، ومنها الأنسجة الضامة التي تكوّن الدم والأوعية الدموية وأحياناً خلايا الدم.

التقنية الحديثة والتساؤلات القديمة تم اكتشاف عينات لأنسجة رخوة تعود إلى ديناصور آخر في أوائل القرن العشرين، إلا أن التقنية المستعملة لأغراض الحفظ والتحليل غير متوفرة آنذاك. ومع الاكتشافات الحديثة والتقنية الجديدة تمكن العلماء من تكوين رؤى جديدة سمحت لهم بالإجابة عن التساؤلات القديمة. وقد أمكنهم من تحليل الأنسجة الرخوة المكتشفة تحديداً ما إذا كانت الديناصورات من ذوات الدم الحار أو ذوات الدم البارد.

صمم بنفسك: تفسير الأحداث التي شكلت تاريخ الأرض

خطوات العمل

تخيل أن معهد بحوث الفضاء في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية يخطط لإطلاق مسبار فضائي إلى مجرة بعيدة، وكنت أحد أفراد الفريق المكلف بعمل قائمة بأهم الأحداث الجيولوجية التي شكلت تاريخ الأرض؛ لتأخذها المركبة الفضائية معها؛ لكي تساعد أي سكان يُحتمل وجودهم في المجرة على وصف الأرض.

1. اقرأ نموذج السلامة في المختبر.
2. شكّل مجموعات، على أن تتألف كل مجموعة من ثلاث إلى أربع طلاب.
3. احصل على قائمة بالأحداث الجيولوجية التي شكلت الأرض من شبكة الإنترنت أو من المعلم على أن يكون عددها عشرة أحداث على الأقل.
4. فكر في الأحداث الجيولوجية التي تعتقد أنها من أكثر الأحداث تأثيراً في تطور الأرض في أثناء الزمن الجيولوجي.
5. ابحث عن أفضل الوسائل لعرض قائمتك.
6. احرص على موافقة المعلم على خطتك.
7. نفذ خطتك.

التحليل والاستنتاج

1. **فسر البيانات** ضع قائمتك بجانب نسخة من سلم الزمن الجيولوجي. قارن بين عدد الأحداث في كل حقبة. أي الحقبة الجيولوجية في تاريخ الأرض كان عدد الأحداث فيها أكبر ما يمكن: المبكرة أم المتأخرة؟ وضح إجابتك.
2. **قارن** قائمتك بقوائم زملائك في الصف. ما الأحداث المشتركة بين جميع القوائم؟ هل تعد هذه الأحداث المشتركة معالم شائعة؟
3. **استنتج** اختر حدثاً في حقبة الحياة المتوسطة، ثم بين كيف يستمر تاريخ الأرض إذا لم يحدث هذا الحدث؟
4. **قوم** كيف أثرت أحداث الانقراض في تغير الحياة على الأرض؟

خلفية علمية: تؤثر البراكين والزلازل وبناء الجبال والفيضانات والأحداث الجيولوجية الأخرى في تشكيل سطح الأرض والحياة عليها بصور فاعلة، غير أن تأثير هذه الأحداث في الأرض ليس متساوياً؛ فبعض الأحداث في تاريخ الأرض لها تأثير في تشكيلها أكثر من غيرها.

سؤال: ما أهم الأحداث التي مر بها تاريخ الأرض؟



تشكلت سلسلة جبال السروات التي تمتد غرب الجزيرة العربية بفعل سلسلة من الأحداث المشكلة للأرض.

الأدوات

قائمة بالأحداث الجيولوجية تجدها على شبكة الإنترنت أو التي يوفرها لك المعلم.
أقلام ملونة
لوح ملصقات (إعلانات)
سلم الزمن الجيولوجي
مراجع علمية

شارك ببياناتك

راجع مع أقرانك ناقش نتائجك حول الأحداث الأكثر أهمية والتي تعتقد أنها مسؤولة عن تشكيل تاريخ الأرض مع المجموعات الأخرى في الصف.

يستعمل العلماء طرائق متعددة لدراسة تاريخ الأرض الطويل. **الفكرة العامة**

المفردات

1-8 السجل الصخري

سلم الزمن الجيولوجي
الدهور
ما قبل الكامبري
الحقب
العصور
أحافير مرشدة
الأحيان
الانقراض الجماعي

المفاهيم الرئيسية

الفكرة الرئيسية يرتب العلماء الزمن الجيولوجي لمساعدتهم على التواصل حول تاريخ الأرض.

- يرتب العلماء سلم الزمن الجيولوجي في دهور وحقب وعصور وأحيان.
- يقسم العلماء الزمن إلى وحدات اعتمادًا على أحافير النباتات والحيوانات.
- يُشكّل دهر ما قبل الكامبري 90% من سلم الزمن الجيولوجي.
- يتغيّر سلم الزمن الجيولوجي مع زيادة المعرفة العلمية عن تاريخ الأرض.

2-8 التاريخ الجيولوجي

مبدأ النسقية
التأريخ النسبي
مبدأ الترسيب الأفقي
مبدأ تعاقب الطبقات
مبدأ القاطع والمقطوع
مبدأ الاحتواء
عدم التوافق
المضاهاة
الطبقة المرشدة
التأريخ المطلق
الانحلال الإشعاعي
التأريخ الإشعاعي
عمر النصف
التأريخ بالكربون المشع
التأريخ بالأشجار

الفكرة الرئيسية يستعمل العلماء المبادئ الجيولوجية لمعرفة ترتيب الأحداث الجيولوجية وفق حدوثها زمنيًا. كما يستعملون طرائق الانحلال الإشعاعي وبعض أنواع الرسوبيات لتحديد العمر المطلق لكثير من الصخور.

- ينص مبدأ النسقية على أن العمليات التي تحدث في أيامنا الحالية كانت موجودة منذ أن خلق الله الأرض.
- يستعمل الجيولوجيون المبادئ الجيولوجية لتحديد العمر النسبي للتعاقبات الصخرية.
- يمثل عدم التوافق انقطاعًا زمنيًا في السجل الصخري.
- يستعمل الجيولوجيون المضاهاة لمقارنة الطبقات الصخرية في مواقع جغرافية مختلفة.
- تساعد تقنيات التأريخ المطلق على تحديد الأعمار الدقيقة (بالأرقام) للأحداث الجيولوجية وطبقات الصخور.
- يمكن استعمال معدل انحلال عناصر مشعة معينة كساعة جيولوجية.
- يمكن استعمال حلقات الأشجار السنوية وعينات الجليد الأسطوانية والرقائق في تأريخ الأحداث الجيولوجية الحديثة.

ج1: سلم الزمن الجيولوجي

ج2: عدم التوافق

ج3: الانحلال الإشعاعي

ج4: الدهر

ج5: المضاهاة

ج6: كلاهما وحدات زمنية، ولكن العصور

وحدات زمنية أكبر من الأحيان

ج7: تستعمل طرائق التأريخ المطلق لتحديد

العمر بالسنوات للصخر أو لجسم آخر، بينما

يمكن استعمال التأريخ النسبي لتقدير

الأعمار وترتيب الأحداث بعضها نسبة إلى

بعض

ج8: عدم التوافق الانقطاعي: هو سطح تعرية

بين طبقتين رسوبيتين متوازيتين، اللاتوافقي:

سطح تعرية بين طبقة رسوبية تعلو صخوراً

نارية أو متحولة

ج9: المضاهاة الصخرية هي مطابقة مكاشف

صخرية محددة في منطقة ما مع مكاشف

أخرى مماثلة لها من حيث المكونات

المعدنية للصخر ونسيجه في منطقة جغرافية

أخرى، بينما المضاهاة الأحفورية المطابقة

باستعمال الأحافير وخصوصاً إلى المرشدة

منها

ج10: القاطع والمقطوع

ج11: مبدأ النسقية

ج12: الطبقة المرشدة

ج13: مبدأ الترسيب الأفقي

تثبيت المفاهيم الرئيسية

14. ما الحقبة التي انتهت بأعظم حادثة انقراض في تاريخ الأرض؟

a. حقبة الحياة الحديثة. c. حقبة الحياة القديمة.

b. حقبة الحياة المتوسطة. d. ما قبل الكامبري.

15. ما عمر ناب ماموث إذا احتوى على 25% من

كمية الكربون-14 الأصلية، علماً بأن عمر النصف للكربون-14 هو 5730 سنة؟

a. 5,730 سنة. c. 11,460 سنة.

b. 17,190 سنة. d. 22,920 سنة.

16. ما الذي تُظهره رسوبيات البحيرات الجليدية لاستنتاج دورات الترسيب؟

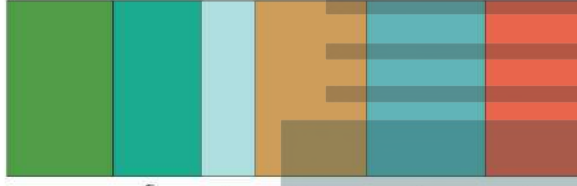
a. الحلقات السنوية.

b. الرقائق.

c. عينات الجليد الأسطوانية.

d. عدم التوافق.

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 17.



17. ما العصر المفقود في الشكل أعلاه؟

a. الكامبري. c. إدياكاران.

b. الترياسي. d. باليوجين.

18. ما أقصر وحدة زمنية في سلم الزمن الجيولوجي؟

a. العصر. c. الحقبة.

b. الدهر. d. الحين.

19. ما المبدأ الذي يستعمله الجيولوجي عندما يُعاين

منكشفاً صخرياً، ويحدد بناءً عليه أن الطبقة السفلى

هي الأقدم؟

a. النسقية. c. الترسيب الأفقي.

b. تعاقب الطبقات. d. الاحتواء.

20. أي الخصائص الآتية لا تميز الأحافير المرشدة؟

a. لها عمر محدد قصير. c. لها امتداد جغرافي واسع.

b. من السهل تمييزها. d. عاشت في فترات زمنية

طويلة.

ج28: الطبقة ف هي الأقدم

ج29: يوجد عدم التوافق الزاوي عند أسفل الطبقة ب لأنها ترسبت فوق الطبقة ج المائلة

ج30: ترتيب الوحدات على النحو التالي

- a. ترسبت الطبقات F,E,D,C,J,I,H أفقيًا (حسب مبدأ الترسيب الأفقي ومبدأ تعاقب الطبقات).
- b. حدوث ميلان للطبقات F,E,D,C,J,I,H.
- c. قطع الصدع G تتابع الطبقات F,E,D,C,J وحركها (مبدأ القاطع والمقطع)، ثم رفعت المنطقة فوق سطح البحر، وتعرضت الطبقات H,I,J إلى عمليات الحت والتعرية.
- d. غمرت المنطقة بالمياه وترسبت الطبقتان B,A (مبدأ الترسيب الأفقي ومبدأ تعاقب الطبقات).

ج31: يترك للطالب

ج32: عمر الصخر = عدد فترات عمر النصف * عمر النصف

12.5% بوتاسيوم - 40 و 87.5% أرجون - 40، إذا علمت أن عمر النصف للبوتاسيوم - 40 هو 1.3 بليون سنة

21. ما الذي يوضحه الشكل أعلاه؟

- a. مبدأ النسقية.
b. مبدأ القاطع والمقطع.
c. الاحتواء.
d. المضاهاة.

ج33: تمثل النقطة الحمراء فترة عمر النصف؛ حيث تحتوي العينة نصف المشع ونصف الثابت

ج34: يمكن استعمال كل من المضاهاة الحلقية السنوية للأشجار والتأريخ بالكربون المشع

ج35: مثال على إجابة صحيحة، ينقسم سلم الزمن الجيولوجي إلى فرعين

يوضحان أن السلم تطور بالتأريخ النسبي والتأريخ المطلق ويتفرع التأريخ النسبي إلى فرعين يوضحان أنه يستعمل أدلة من عدم التوافق

والأحافير، ويتفرع التأريخ المطلق إلى فرعين يوضحان أنه يستعمل أدلة من الأحافير والتأريخ الإشعاعي

ج36: كلا، الديناصورات وجدت في حقبة الحياة المتوسطة وانقرضت قبل 66 مليون سنة، أما التأريخ بالكربون المشع

فيفيد في تحديد أعمار الأشياء التي يقل عمرها عن 60000 سنة

ج22: الدهر- الحقبة - العصر - الحين

ج23: يستعمل الجيولوجيون الانقراض الجماعي لتعيين الحدود بين الوحدات الزمنية في سلم الزمن الجيولوجي أي أنها تزودنا بنقاط مرجعية أو أسس في تقسيم سلم الزمن الجيولوجي إلى وحدات زمنية

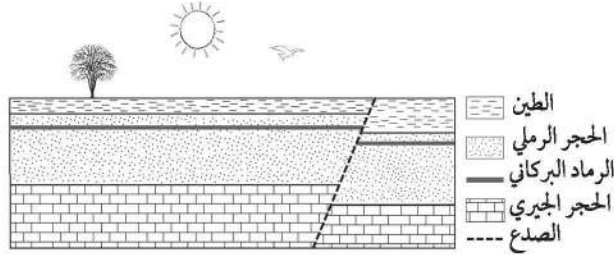
ج24: يستعمل التاريخ النسبي لتقدير الأعمار وترتيب الأحداث بعضها نسبة إلى بعض بينما يمكن استعمال طرائق

التأريخ المطلق لتحديد العمر (الدقيق) بالسنوات للصخر أو لجسم آخر

ج25: لولا وجود سلم الزمن الجيولوجي لما تمكن الجيولوجيون من التواصل فيما بينهم، أو إجراء مضاهاة بين الأحداث

بالتفصيل أو وضع عملهم في سياق معين ج26: عدم التوافق هو سطح تعرية يمثل فترة زمنية مفقودة في السجل الصخري

استعن بالشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 4 و 5.



4. افترض أن ميل وترتيب الطبقات الصخرية في الشكل أعلاه لم يتغيرا منذ ترسبها. فما أقدم طبقة فيه؟

- a. الطين.
b. الرماد البركاني.
c. الحجر الرملي.
d. الحجر الجيري.

5. ما الطبقة الأكثر فائدة في تحديد العمر المطلق لهذه الصخور؟

- a. الطين.
b. الرماد البركاني.
c. الحجر الرملي.
d. الحجر الجيري.

6. يتحلل البوتاسيوم - 40 إلى أرجون - 40 فإذا تم تحليل معدن البيوتاتيت فوجد أن نسبة البوتاسيوم - 40 إلى أرجون - 40 فيه هي 1:3، فما عمر هذا المعدن؟ علماً بأن عمر النصف للبوتاسيوم 1.3 بليون سنة.

- a. 0.6 بليون سنة.
b. 2.6 بليون سنة.
c. 1.3 بليون سنة.
d. 3.9 بلايين سنة.

7. ما الذي يستخدمه الجيولوجيون لمساعدتهم على تقسيم تاريخ الأرض لدراسة الصخور

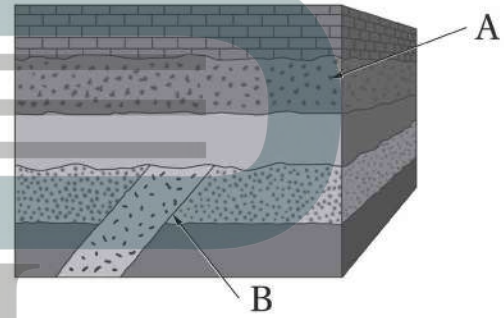
- a. الأحافير داخل الصخور.
b. تفاوت الطبقات الصخرية.
c. الصدوع المتواجدة عبر الطبقات الصخرية.
d. مكونات الصخور.

اختيار من متعدد

1. ما الوحدة الزمنية الصغرى في الوحدات الزمنية الآتية؟

- a. الدهر.
b. العصر.
c. الحقبة.
d. الحين.

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 2 و 3.



2. ما المبدأ المناسب من مبادئ تحديد العمر النسبي الذي ستستعمله في تحديد عمر النقطة A في الشكل أعلاه؟

- a. مبدأ الترسيب الأفقي.
b. مبدأ تعاقب الطبقات.
c. مبدأ القاطع والمقاطع.
d. مبدأ النسقية.

3. ما المبدأ المناسب لتحديد عمر النقطة B؟

- a. مبدأ الترسيب الأفقي.
b. مبدأ تعاقب الطبقات.
c. مبدأ القاطع والمقاطع.
d. مبدأ النسقية.

النموذج الحراري المائي. هناك عنصران داخل الذهب هما: الرينيوم والأوزميوم، وهما نظيران مشعان يعملان بمثابة ساعة إشعاعية؛ إذ يتحلل الرينيوم إلى الأوزميوم بعمر نصف طويل جداً يصل إلى 42.3 بليون سنة تقريباً، وهي الفترة التي تنقضي على تحول نصف عينة من الرينيوم. ويستطيع العلماء تحديد عمر الذهب من نسبة الرينيوم إلى الأوزميوم التي تُقاس عن طريق إذابة حبيبات الذهب في حمض. وجد أن عمر الذهب في أماكن راند في جنوب إفريقيا ثلاثة بلايين سنة، وهو أكبر بربع بليون سنة من الصخور المحيطة بالذهب، وهذا يدعم نموذج المتابر.

12. ما عمر النصف لعنصر الرينيوم؟

a. 42.3 سنة.

b. 42.3 مليون سنة.

c. 42.3 ألف سنة.

d. 42.3 بليون سنة.

13. لماذا أجريت هذه الدراسة؟

a. لتحديد منشأ ترسبات الذهب.

b. لدحض النموذج الحراري المائي.

c. لدعم نموذج المتابر.

d. لتوضيح التحلل الإشعاعي.

ج9: ينص مبدأ النسقية أن العمليات

الجيولوجية التي تحدث اليوم هي نفسها التي

كانت تحدث منذ تشكل الأرض وضع جيمس

هاتون هذا المبدأ ليفهم الأرض في الزمن

الماضي

ج10: يساعد سلم الزمن الجيولوجي العلماء

على توضيح العلاقة بين الأحداث الجيولوجية

والتغيرات البيئية بطريقة منظمة ويساعد

على تصنيف الأحافير زمنياً وتعرف أنواع

المخلوقات الحية التي عاشت على سطح

الأرض

ج11: عملية التأريخ النسبي تعطي عمراً

تقديرياً للصخور وتحدد الأحداث والأقدم

ويستعمل فيها المبادئ النسبية؛ أما التأريخ

المطلق فيعطي عمر الصخور بشكل دقيق

8. لماذا يعد استخدام الانحلال الإشعاعي للعناصر

المشعة مفيداً في التأريخ المطلق للصخور؟

a. لأنه يحدث فقط في الأحافير الموجودة في الصخر ولا يحدث في الصخر نفسه.

b. لأنه يحدث فقط في الصخر ولا يحدث في الأحافير الموجودة فيه.

c. لأن معدل الانحلال ثابت بغض النظر عن الخصائص الفيزيائية للصخر، ومنها درجة الحرارة والضغط والبيئة المحيطة.

d. لأن معدل الانحلال يتأثر بالخصائص الفيزيائية للصخر، ومنها درجة الحرارة والضغط والبيئة المحيطة.

أسئلة الإجابات القصيرة

9. وضح كيف رُبطت أعمال العالم جيمس هاتون بمبدأ النسقية؟

10. ما الغرض من سلم الزمن الجيولوجي؟

11. كيف تختلف عملية التأريخ النسبي عن عملية التأريخ المطلق؟

القراءة والاستيعاب

تأريخ الذهب

ساعد التحلل الإشعاعي لفلز داخل شذرات الذهب في جنوب إفريقيا العلماء على تحديد منشأ أكبر ترسب للذهب في العالم. يشير نموذج المتابر إلى أن الذهب أقدم من الصخور المحيطة به، بينما يشير النموذج الحراري المائي إلى أن ينابيع المياه الساخنة رسبت الذهب داخل الصخور. لذا لتحديد منشأ الذهب علينا أن نحدد عمره؛ فإذا كان الذهب أقدم من الصخور الموجودة فيها فإنه ينبغي أن تحيط الصخور به من كل جانب، وهذا يعزز نموذج المتابر. أما إذا كان الذهب أقل عمراً من الصخور، فهذا يعني أن السوائل قد تسربت إليها ورسبت الذهب، وهذا يدعم